العدد 3129 - السنة الحادية عشرة
الأحد 16 ذي القعدة 1439 - الموافق 29 يوليو 2018
Sunday 29 July 2018 - No.3129 - 11 th Year

إحباط هجوم للحوثيين على التحيتا

اليمن: الجيش الوطني يسيطر على مواقع جديدة في محافظة صعدة

عدن – «وكالات»: أعلن الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية باليمن، الجمعة، عن التقدم والسيطرة على مواقع جديدة بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي للحوثيين 242 كيلوا مترا شمال صنعاء.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن الرائد مشغل البيل، قائد الكتيبة السادسة في اللواء 102 خاصة، قوله إن «قوات الجيش الوطني تقدمت وسيطرت على السلاسل الجبلية المحيطة بمديرية باقم».

وأضاف «أن قوات الجيش حريصة على حياة المدنيين وممتلكاتهم والحفاظ على الأرواح التي تستخدمها مليشيا الحوثي الانقلابية دروعا بشرية».

وأوضح أن «أعداد قتلى المليشيا الحوثية في تزايد مستمر جراء المعارك التي كبدتها الآلاف من عناصرها ما بين قتيل وجريح، علاوة على مقتل وإصابة المئات من عناصرها باستهداف ضربات طيران التحالف العربي بشكل مستمر لتعزيزات وغربات العدو وأماكن تمركزه».

وأردف «لن تترك المليشيا الحوثي مجال أن تقاوم لفظ أنفاسها الأخيرة، سوف نبذل كل ما بوسعنا بكل الوسائل الممكنة، فنحن نتقدم وسنتقدم كل غال ونفيس حتى أرواحنا ودماءنا للدين والوطن وجبهات صعدة».

وتكمن أهمية محافظة صعدة، في أنها المعقل الرئيسي لجماعة الحوثي، والمقر الدائم لزعيمها عبد الملك الحوثي، كما أنها المحافظة الأولى التي سيطر عليها الحوثيون، قبل سنوات من اجتياحهم للعاصمة صنعاء

عناصر من الجيش الوطني اليمني

التي سيطروا عليها بقوة السلاح نهاية العام 2014.

من جانب آخر أفشلت قوات الجيش الوطني هجوما لمليشيا الحوثي الإنقلابية في مديرية التحيتا، جنوبي محافظة الحديدة، غربي البلاد، بالتزامن مع غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع وتجمعات للمليشيا الحوثية.

وقالت مصادر ميدانية لـ«سبتمبر نت» إن معارك عنيفة دارت بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الحوثية في مديرية التحيتا.

وبحسب المصادر، فإن المعارك اندلعت إثر محاولة المليشيا لشن هجوم على مواقع قوات الجيش بالقرب من مصنع الثلج، الواقع في مفرق زبيد، الفاصل بين مديرتي التحيتا، وزبيد، والتحيتا.

ووفق المصادر، فإن قوات الجيش الوطني أجبرت المليشيا الحوثية على التراجع والانسحاب، وتكبيدها عشرات القتلى والجرحى.

بموازاة ذلك، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات جوية مكثفة استهدفت مواقع وتجمعات للمليشيا الحوثية في مناطق زبيد، والدريهمي، والزيدية.

وتزامنت الغارات مع أخرى استهدفت مواقع وتجمعات للمليشيا الحوثية في كيلو 16، ومبنى مقر الشرطة العسكرية، بحي التحرير، في مدينة الحديدة.

كما قتل 6 من قيادات المليشيا الإنقلابية في اليمن، بمواجهات مع الجيش الوطني في جبهة الملاحيط، غرب محافظة صعدة.

ووفق موقع سبتمبر نت التابع للجيش اليمني، أكدت مصادر ميدانية أن 6 من القيادات التابعة للمليشيا الإنقلابية لقو مصرعهم في مواجهات دارت بين الجيش الوطني والمليشيا الإنقلابية خلال الأسبوع الماضي.

وأفادت المصادر أن القيادات المليشياوية التي لقت مصرعها: عبده جبران علي غلبس، والقيادي محمد عبدالله الحاذق وعابد محمد شبله ومحمد قاسم الشامي وعبدالمجيد عبدالله علواني والقيادي دابل حسين خماش.

وشن الجيش الوطني في جبهة الملاحيط عمليات عسكرية عديدة ضد المليشيا الإنقلابية كبدتها المئات من عناصرها، إضافة إلى خسائر مادية كبيرة.

من ناحية أخرى رفضت ميليشيات الحوثي الانقلابية في اليمن، الجمعة، خطة المبعوث الأممي مارتن غريفيث، بتسليم مدينة الحديدة والعودة إلى المفاوضات.

وغادر غريفيث صنعاء، أمس، بعدما فشل في إقناع الحوثيين بخطته، خلال زيارة استمرت ثلاثة أيام، التقى زعيم الجماعة عبدالملك الحوثي، ورئيس «المجلس السياسي الأعلى» للجماعة مهدي المشاط، وتسلم منهما ردًا سلبيا على اقتراحاته.

وتسلم المبعوث الأممي، بحسب صحيفة الحياة اللندنية، ردود أطراف أخرى يمنية بمن فيها قيادة «المؤتمر الشعبي العام».

وقالت مصادر للصحيفة، إن الموفد الدولي غادر «غاضبا» بسبب تعنت قادة الميليشيات، ورفضهم مبادرته حول الحديدة وتسليم موانئها والعودة إلى المفاوضات، واشتراطهم فتح مطار صنعاء ورفع «الحصار» عن الموانئ.

وأوضحت أن خطة غريفيث تنقسم لمحورين، الأول عاجل يتعلق بالحديدة وموانئها، فيما يهدف الثاني إلى إقناع الأطراف بالعودة إلى المفاوضات لإنهاء الحرب.

وكانت الحكومة اليمنية سلمت الموفد الدولي الأحد الماضي ردّها على اقتراحاته، واشترطت إطلاق جميع الأسرى والمعتقلين في السجون الحوثية، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية والإغاثة إلى المتضررين في كل محافظات اليمن، والانسحاب الكامل من المدن وتسليم الحوثيين السلاح، قبل البدء بأي مشاورات.

لبنان: باسيل يؤكد لنظيره اليمني عدم تدخل لبنان في الشؤون الداخلية للدول

وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل

بيروت – «وكالات»: أكد وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، الجمعة، أن موقف حكومة بلاده من الأزمة اليمنية «لا يتطابق بالضرورة مع مواقف جميع القوى السياسية في لبنان».

وأضاف باسيل أن «بلاده تنأى عن النزاعات والحروب وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، بما يتوافق مع مصلحة لبنان».

جاء ذلك في رسالة بعث بها باسيل لنظيره اليمني خالد اليماني، ردا على رسالة الاحتجاج التي بعثتها الحكومة اليمنية على تدخل حزب الله اللبناني في الشؤون الداخلية لليمن من خلال دعم ميليشيا الحوثي.

وحسب مصدر بوزارة الخارجية اليمنية، فإن مضمون الرسالة يشير إلى خروج فصيل لبناني، في إشارة إلى «حزب الله»، عن سياسة الحكومة المتبعة في لبنان للناي عن الصراعات في المنطقة «وانزلق في أعمال تضر بمصلحة لبنان».

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، عن المصدر قوله، «إن إصرار حزب الله على القيام بدور تخريبي واضراره بأمن اليمن واستقراره يجعله شريكا أساسيا في سفك الدم اليمني، وأن الحكومة اليمنية لديها من الوسائل والإمكانيات ما يمكنها من الدفاع عن شعبها وحماية مصلحة البلاد العليا، وأن الحزب بتماديه وإمعانه بالتدخل في الشان اليمني سيفتح على نفسه بابا يؤول به إلى الندم».

وأشار المصدر، إلى أن «اليمن يجمعه بلبنان علاقات أخوية وسيستمر العمل على توثيقها وتمتينها خدمة لمصالح الدولتين والشعبين، ولن يؤثر موقف حزب الله ونظرته القاصرة في تلك العلاقات».

وكانت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، احتجت مطلع الشهر الحالي، على تصريحات وممارسات حزب الله ضد اليمن، مطالبة الحكومة اللبنانية باتخاذ ما تراه مناسبا لإيقاف ما وصفته «بالسلوك العدواني تماشيا مع سياسة الناي بالنفس».

مواطن أردني يطعن شرطياً بيروانياً في ليما

الشرطي يتلقى الاسعافات الأولية

«وكالات»: تعرض ضابط صف تابع للشرطة الوطنية في بيرو، للطعن على يد مواطن أردني بمقاطعة ميرافلوريس التي تعد أكبر وجهة سياحية في العاصمة ليما، دون أن يتم التعرف على دوافع المهاجم حتى الآن، وفقا لما أوردته وسائل إعلام محلية.

وكان رجل الأمن يشارك في دورية بمنطقة ميرافلوريس حين تعرض للهجوم بسكين على يد مواطن أردني، وفقا لما ذكرته إذاعة (آر بي بي) للأنباء.

وأصاب المهاجم ضابط الصف بعدة جروح في ساقيه وفي إحدى يديه، ما استدعى نقله لمركز طبي قريب، في حين تم اعتقال المعتدي فوراً على يد عناصر الأمن.

وأوضحت مصادر شرطية للإذاعة المشار إليها أن المهاجم يوجد بحقه عدة بلاغات لضلوعه في أعمال عنف أخرى بالمنطقة، من بينها الإعتداء على شباب في متجر، حيث تسبب أيضا في أضرار مادية.

وقال رئيس شرطة ليما، الجنرال جاستون رودريجيز إن المهاجم، فيما يبدو، حاول انتزاع السلاح من الضابط الذي تعامل زميله مع الموقف على الفور وتمكن من اعتقال الرجل بمساعدة شرطيين آخرين هرعوا لاحتواء الاعتداء.

العبادي: استجبنا وسنستجيب لكل المطالب

مقتدى الصدر لحكومة العراق: كفاكم قمعاً للمتظاهرين

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر

بغداد – «وكالات»: دعا زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، حكومة العراق إلى الكف عن «قمع المتظاهرين»، مشيراً إلى «عدم وجود أي شفيع للسياسيين»، وجاء ذلك في تغريدة عبر حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، الجمعة.

وقال الصدر في التغريدة، منتقدا القمع الحكومي للاحتجاجات الشعبية في بغداد والمحافظات: «فساد ثم ظلم ثم قمع ثم غاز ثم ضرب ثم ينبع فجريح وقتيل.. وأسير في سجون الظلم يقبع.. يا قيادي.. يا سياسي انتظن ؟! لا علي.. لا حسين.. لا ولا حتى عمر.. لك يشفع .. اصلح الحكم.. فصوت الشعب يسمع.. صوت مظلوم من الحر فزع.. صوت مظلوم من الفقر جزع.. كفاكم قمعا للمتظاهرين».

وتشهد عدة محافظات عراقية في وسط البلاد وجنوبها منذ أكثر من أسبوعين مظاهرات حاشدة، احتجاجا على نقص الخدمات ونقشي الفساد، وقع ضحيتها حتى الآن 14 قتيلا ومئات الجرحى، وفقا لبيان مفوضية حقوق الإنسان العراقية.

من ناحيته قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الجمعة في تأييده لدعوة وتوجيهات وحلول المرجعية الدينية التي وردت في خطبة الجمعة، إن «استجابتنا الفورية لمطالب المواطنين، دليل قوة وليست ضعفا، ودعوة المرجعية ستبقى نصب أعيننا».

وجاء في بيان صدر عن مكتبه «في اللحظات الأولى لإعلان المواطنين لمطالبهم في عدد من المحافظات أعلنا استجابتنا الفورية لجميع المطالب المشروعة، واعتبرنا الإستجابة لمطالب المواطنين قوة وليس ضعفا، لأنهم أبناء شعبنا وهدفنا خدمتهم، والتقينا بوفود عديدة من أبناء المحافظات وأصدرنا العديد من الأوامر الفورية لتنفيذ المطالب الممكنة وفق الصلاحيات المحددة لنا والإمكانات المالية المتوفرة، وحسب الأولويات والتوقيتات الزمنية الممكنة وشكلنا لهذا الغرض لجنة الخدمات والاعمار في المحافظات التي باشرت عملها على الفور».

وأضاف أن «كل ما دعت إليه المرجعية الدينية العليا كان وسيبقى نصب أعيننا منذ فتوى الجهاد الكفائي الخالدة، وإلى ما تضمنته خطبة الجمعة اليوم، والتي رسمت خارطة طريق لمستقبل العراق وشعبه».

وأكد موقفه المؤيد لما ورد من ملاحظات وتوجيهات ودعوات وحلول تضمنتها خطبة المرجعية الدينية العليا التي قال إنها «كانت وستبقى صمام الأمان لعراق قوي مزدهر ومستقر، يتحقق فيه الأمن والأمان والعدالة والازدهار لجميع أبنائه ولا مكان فيه للفاسدين وسراق المال العام».

وكان ممثل المرجعية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، قال في خطبة صلاة الجمعة اليوم في الصحن الحسيني بكربلاء: «إن تنصلت الحكومة من العمل بما تتعهد به أو تعطل الأمر في مجلس النواب، أو لدى السلطة القضائية، فلا يبقى أمام الشعب إلا تطوير آساليبه الاحتجاجية السلمية لفرض إرادته على المسؤولين، مدعوما في ذلك من قبل كل القوى الخيّرة في البلد».

من جهته دعا المرجع الأعلى لشيعة العراق، آية الله علي السيستاني، في خطبة الجمعة، إلى تشكيل حكومة «في أقرب وقت ممكن على أسس صحيحة» لمواجهة الفساد وسوء الخدمات الأساسية.

ودعا السيستاني في الخطبة، التي ألقاها ممثل عنه في مدينة كربلاء، حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي المنتهية ولايتها إلى تلبية مطالب المحتجين، بتوفير وظائف وتحسين الخدمات الأساسية.

وقال: «يجب أن تجد الحكومة الحالية في تحقيق ما يمكن تحقيقه بصورة عاجلة من مطالب المواطنين وتخفف بذلك من معاناتهم وشقائهم